

صمبدي: بالطبع، لقد عشت! الجميع عاشوا من قبل -
ولا تحتاج إلا لأن تتعلم كيف تستحضر ذلك. هذه
هي الرسالة التي يكرز بها العميد سويفت!
دارك: (ملاحظاً قدوم الطبيب) ههشش! اهدؤوا. (يمسك
بذراع جنجر) تعال، يا جاك، وإلا لقينا المتاعب.
جنجر: (غير قادر على ضبط نفسه) كنتُ واقفاً في ساحة
السوق! أجل! في ساحة السوق!
دارك: حسنٌ، وما الغريب في ذلك؟ (يقوده بعيداً)
(يتجه الطبيب إلى سويفت ويحاول متردداً أن يجره إلى
الحديث)

الطبيب: سيدي، إنني أودّ بصورة أو بأخرى أن نبدأ في فهم
واحدنا الآخر... لا أعرف كيف يمكن لذلك أن
يتحقق، ولكن، صدقني، أنا لا يهمني سوى
صحتك... (يبتسم) أنا لا أصدق أنك مجنون!

(يعن سويفت النظر في عيني الطبيب)

سويفت: هسُ... .

الطبيب: ماذا؟؟ قل لي، أيها العميد... أخبرني...